

فجر الفنون التشكيلية في عمان

عمان بلد ناهض لا يزيد عمر نهضته عن خمسة عشر عاما حين قام السلطان قابوس عام ١٩٧٠ بنهضته فأتاح لعمان أن تسير التطورات الحديثة التي كانت قد تأخرت عنها اذا قورنت ببقية دول الخليج .

واستجابة لتوجيهات جلالاته احتفلت عمان عام ١٩٨٣ بعام الشبيبة ، كما أنها تحتفل في شهر نوفمبر من كل عام بعيدها الوطني لإحياء للذكرى نهضتها . ومن بين الأنشطة التي توليها الدولة عنايتها للشباب تشجيع المواهب الفنية لا سيما في مجال الفنون التشكيلية . وقد أقيم بمناسبة الاحتفالات الوطنية ذلك العام معرضان أحدهما للتصوير الفوتوغرافي والآخر للتصوير الزيتي والنحت .

وعمر الفنون التشكيلية في عمان قصير ، وذلك إذا جاز لنا أن نعتبر أن مولدها في أغسطس عام ١٩٨٠ عندما افتتح الرسم العماني للشباب من الجنسين في العاصمة مسقط . وهو مرسوم تابع للمديرية العامة لشئون الشباب بوزارة التربية ، وقد زودته بالخامات اللازمة والأدوات الفنية التي يحتوينا أي مرسوم متطور .

ويلتحق بالرسم عدد كبير من الشباب والشابات ، يتدربون ويمارسون هوايتهم في حرية لأن الحضور والانتظام خاضع لرغبات المنتظمين وظروف عملهم وهم ثلاث فئات : المبتدئون ويتم تدريبهم بصفة منتظمة ، وهؤلاء تتراوح أعمارهم بين ١٢ ، ١٨ سنة . وهذا السن بطبيعة تكوينه ليس له الخبرة الكافية